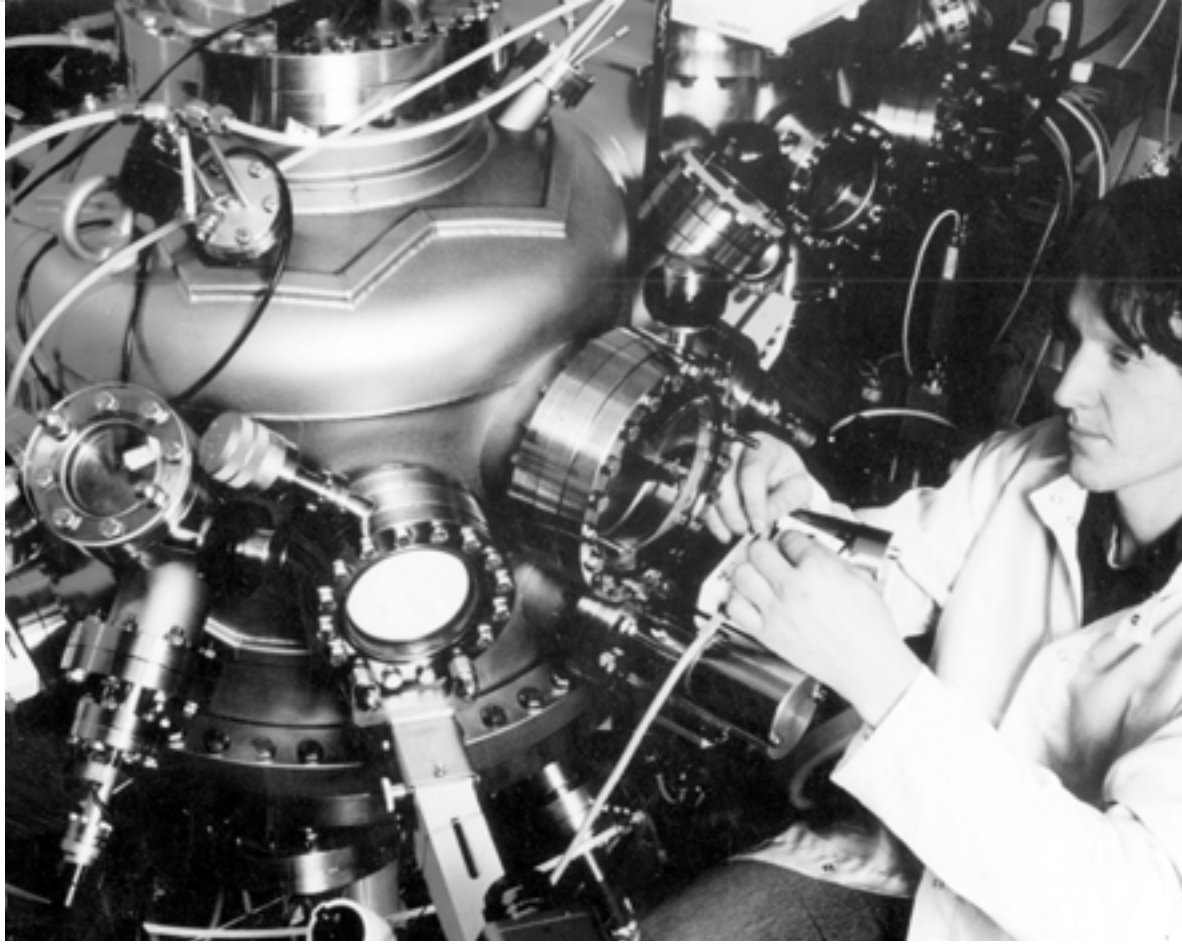


# الخبرات الأجنبية .. عبث بالمال العام وتهميش للكادر المحلي

□ استهوت البعض فكرة الخبير الأجنبي في المرافق العامة بحسب قول مراد الدويري - المختص بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني كذريعة لاستنزاف المال العام وتهميش الكوادر المحلية.  
ويقول الدويري: إن هناك غياباً في الرقابة على مخالطات الخبراء الأجانب الذين تستعين بهم الجهات الحكومية واقتصارها على رقابة مصاحبة تتم باستكمال الإجراءات بموجب توجيهات ورقابة لاحقة تنتهي برفع التقارير لا أقل ولا أكثر.

تحقيق/مفيد درهم



ويقول عادل الهتاري - نائب مدير عام الرقابة على التجارة والنقل والمواصلات بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة قائلاً: بعض الوحدات الخاضعة لرقابتنا تستعين بخبراء أجانب في الأشياء الضرورية والمفترض بها أن تقوم بإحلال الكادر اليمني بدلا عنهم، ونحن في الجهاز أصبحنا لا نستعين بأي خبير أجنبي متخصص بالجوانب الفنية نتيجة اعتمادنا على الكادر اليمني المتخصص في هذا الشأن ونقوم بالرقابة بشكل مهني ووفقا للمعايير الدولية للمراجعة ولدينا العديد من التقارير المتميزة ولكن لعدم وجود الوعي الرقابي لدى بعض الجهات الخاضعة لنا مما ينعكس سلبا على تقاريرنا، ولو قامت هذه الجهات بتنفيذ كافة توصياتنا الواردة في التقارير لانتهت المخالفات القانونية والتي منها مخالفات الاستعانة بالخبراء الأجانب وعملنا على تقييم أداء الكثير من قطاعات الدولة الخاضعة لإشرافنا من أجل تحديد كافة الانحرافات وأسبابها وتأثيراتها ووضع المعالجات المناسبة لها.

ويضيف الهتاري: وتقوم الإدارة العامة للتعاون الفني بالتواصل مع الدول المانحة من أجل المساعدة في فتح مجالات مشاريع تأهيلية وتدريبية لمنظومة الجهاز والتنسيق مع الأجهزة العليا للرقابة الدولية في مجال تدريب كوادر الجهاز من أجل الرقي بأدائه، فعلى سبيل المثال التنسيق مع محكمة المراجعة الهولندية في برنامج التقييم الذاتي للنزاهة.

ويقول توفيق عبدالله القباطي - مدير المتابعة والإحصاء ببنابة استئناف شمال أمانة العاصمة- يتخذ القضاء عقوبات بشأن مخالفات الخبراء الأجانب الذين تستعين بهم الجهات الحكومية والخاصة وفقا للقانون والتي تصل إلى حد الترحيل.

## غياب الرقابة سبب رئيسي لمخالفات الاستعانة بالخبراء الأجانب

في الجهات الحكومية استقدام الخبرات اللازمة في مجالات التدريب والتأهيل وفي حدود الإمكانيات المتاحة إلا أن كثيرا من الموظفين الذين تدربوا على أيدي خبرات أجنبية يشكون من عدم كفاءتها.

نؤكد البيان على أن أيأ من تلك القطع المضبوطة لا تنتمي بأي شكل من الأشكال إلى أي موقع أثري من المواقع الأثرية التي تقع في مناطق عمل الشركة.

ورغم أن مهام الإدارة العامة للتدريب

حيث تم العثور بحوزته على قطع تم تصنيفها على أنها مشغولات ذات طابع أثري أفاد أنه قام بشرائها من بعض المواطنين في المنطقة ، الأمر الذي يعد خرقا للقانون اليمني وللوائح الشركة الداخلية، وبذلك فإن الشركة تدينه وتستكره ، غير أننا وفي هذا الإطار

وقال أحد موظفي وزارة الأوقاف والإرشاد إن الوزارة اعتمدت على مرشدين دينيين أجانب يستلمون رواتبهم بالدولار، بينما المرشد الديني اليمني يحصل على راتب زهيد لا يكفي لمواجهة متطلبات الحياة المعيشية.

وتمنى منير سيف علي الخفج - مدرس - من حكومة الوفاق الوطني تشديد الرقابة على تنفيذ قانون إحلال المعلمين اليمنيين محل المعلمين الأجانب لما لها من أهمية في الحد من العبث بالمال العام وتوظيف الكوادر المحلية الكفوة.

ورغم سياسة يمنة الوظائف إلا أن الكادر اليمني مازال يعاني من هضم لحقوقه من قبل الجهات الحكومية التي تستعين بالخبرات الأجنبية.

وانتشرت هذه الأيام في أوساط المجتمع ثقافة الإيمان بالأجنبي نتيجة إساءة الدخلاء على المهن من الكوادر المحلية وبتنا نرى الكثير من الجهات الطبية والبحثية تستعين بخبراء أجانب مشكوك في كفاءاتهم.

أحد موظفي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يقول: رصدنا العديد من مخالفات استعانة الجهات الطبية بخبراء أجانب، وتناقلت بعض وسائل الإعلام أبناء عن اعتقال أحد الموظفين الأجانب، فرنسي الجنسية، في مطار صنعاء الدولي بتهمة محاولة تهريب آثار وهذا العمل بحسب محمد سنة - المختص بالآثار في الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، مرتبط فقط بتصريف وقرار فردي من الشخص نفسه الذي تم اعتقاله، وفي هذا الإطار أصدرت الشركة بيانا صحفيا تستنكر فيه هذا التصرف وتؤكد موقفها الثابت تجاه قضية الحفاظ على الموروث الثقافي في اليمن ، غير أنه ومن خلال التحقيقات التي أجريت معه تم التأكيد على أنه أحد الموظفين الفرنسيين لدى إحدى الشركات المقاوله من الباطن ،

## البقاء لله

نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى الأستاذ / سلطان سعيد عبده الأكحلي وإخوانه بوفاة شقيقه المغفور له بإذن الله

الدكتور/ أحمد سعيد عبده

وكذا أحر التعازي لأولاد الفقيد « حمزة وعدنان وإخوانهم »

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة

والمغفرة وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون/

سليمان عبدالجبار/محمد وأكرم وماجد سليمان

عارف وعادل أحمد حزام/طارق هائل عبدالجابر

## مناقشة سبل تفعيل أنشطة الصحة المدرسية بمدارس وادي وصحراء حضرموت



■ صالح باصالح/سيئون ناقشت ورشة العمل الخاصة بتفعيل الصحة المدرسية التي نظمتها مكتب الصحة والسكان بوادي حضرموت والصحراء بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بالوادي والصحراء بمشاركة عدد من القيادات التربوية في أربع مديريات (سيئون - تريم - شبام - القطن) واستمرت خلال يومين ناقشت عددا من القضايا المتعلقة بالصحة المدرسية منها مفهوم الرعاية الصحية الأولية ومسيرة الصحة المدرسية خلال الفترة الماضية وقدمت أوراق عمل من قبل مكاتب التربية والتعليم والصحة العامة .

بمكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي وجعفر ربيع بن عبيدالله مدير برنامج التحسين الموسع ومحبيب عبدالخير العامري مدير الرعاية الأولية وصالح فرج بن خيران مدير إدارة التغذية والصحة المدرسية بمكتب وزارة التربية وعوض هادي مدهش مدير التثقيف والإعلام الصحي بمكتب وزارة الصحة وعدد آخر من المسؤولين في المكتبين.

والتعليم .. مشجيرا إلى أن كل مجال لا يستطيع العمل دون الآخر وكلاهما مكمل للآخر . وقد خرجت الورشة بالعديد من القرارات والتوصيات الهادفة إلى أهمية الصحة المدرسية ورسالتها وتعزيز الشراكة بين الصحة والمدرسة ومكونات الصحة المدرسية والخدمات التي تقدمها للطلاب. حضر الورشة الأخوة/ مرتضى هود السقاف مدير التعليم العام

الصحية في المدارس والمراكز الطلابية .. مشجيدا بدور المؤسسات الخدمية الصحية والتعليمية في وادي حضرموت لما لها من دور هام في استقرار وضع الطلبة والأطفال خلال المرحلة الماضية. من جانبه عبر الدكتور / حسين زين الحداد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان عن العلاقة الوطيدة بين الصحة

الأخ/فهد صلاح الأعمج الوكيل المساعد لمديريات الوادي والصحراء أشار إلى إن الصحة المدرسية من الأساسيات التي يجب على الجميع الاهتمام بها، لاسيما وأن الكثافة الطلابية ومعدل الخصوبة في تزايد مستمر وهو ما يدل على أن الوضع الصحي في تحسين أكثر مما هو عليه في السابق. وأكد الأعمج على مسالة النوعية